

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس 14) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

شيخنا احسن الله اليكم ما تقييكم وتقديركم لكتاب اصول الفقه الدكتور الشيخ اه محمد ابو النور زهير شيخنا احسن الله اليكم ما هو افضل كتاب اه بالنسبة للقواعد الاصولية وتطبيقاتها - [00:00:03](#)

شيخنا احسن الله اليكم ما هو افضل شروح الورقات للامام الجويني مراقي سعود من الاصولية التي تبني الملكة وهل اه تنصحونا بقراءته قراءة دورية مع احد مع احد شروحه مثل البنودي مثلا - [00:00:38](#)

شيخنا احسن الله اليكم الكتاب القواطع في اصول الفقه المشهور بقواطع الدالة لسه معاني من الكتب التي تبني الملكة الاصولية ما توجيهكم في كتاب اه يقرأه الطالب دوريا يعني قراءة دورية - [00:01:19](#)

من اجل تحصيل وبناء الملكة الاصولية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحيا الله الاخوة الكرام - [00:01:49](#)

في هذا المجلس المبارك واسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح فيما يتعلق بهذا الكتاب كتاب اصول الفقه. للشيخ ابو النور زهير رحمه الله تعالى. هذا - [00:02:21](#)

فمن شيوخ الازهر كان وكيلا للازهر ومن علماء الفقه والاصول. تولى مشيعة الازهر وتوفي سنة الف واربع مئة وثمانية للهجرة تقريبا. في اذكر وله عناية بكتاب المنهاج البيضاوي وكتابه كان عبارة عن مذكرات مقربة آآ لطلاب الدراسات العليا في كلية - [00:02:51](#)

الشريعة كلية اصول التين فجمعت هذه المذكرات وطبعت في هذا الكتاب اصول الفقه وهو كتاب نافع مسائل اصول المنهاج عرضا اصوليا معاصرا وان كان لا يخلو من مؤاخذات كلامية او منطقية وعقلية وهذه - [00:03:31](#)

هذه لا يخلو منها كتاب من الكتب المعاصرة الا من رحم الله تعالى وهو كتاب نافع ومفيد. ويفضل ان يقرأ معه مذكرة الشنقيطي رحمه الله وتعالى التي كتبها جعلها حاشية - [00:04:11](#)

فاذا قرأ كتاب محمد النور ابو زهير مع مذكرة الشنقيطي فان او فان الكتابين يكملان بعضهما ويكون النفع على افضل حال اما السؤال الاخر الذي سأله الاخ وهو ما يتعلق بالقواعد - [00:04:41](#)

الاصولية والاخ يقول ما هو افضل كتاب في القواعد الاصولية؟ وتطبيقاتها. هذا السؤال فيه نظر لانه لا يحسن ان نقول ما هو افضل كتاب فهل نقول ما هو الكتاب المناسب - [00:05:21](#)

للمرحلة الفلانية التي يقرأ فيها الطالب او يدرس فيها الطالب. والقواعد الاصولية هي كثيرة جدا والكتب فيها ايضا كثيرة جدا لكن انا ارشد الاخ الكريم الى تحقيق القاعدة الاصولية وهي الدوران. او الطرد - [00:05:51](#)

حتى يستفيد من مسألة القواعد الاصولية الدوران عند الاصوليين هو هو ترتب الشيعة على شيء متعلق به. ترتب الشيء على شيء متعلق به. او هو وجود الحكم عند وجود الوصف - [00:06:31](#)

وبهذا فان القواعد الاصولية انما تطلب اولاً من الدالة الصحيحة من الكتاب والسنة ثم بعد ذلك تطلب من الكتب المقررة المقررة فيها وافضلها افضلها عندي كتاب القواعد والفوائد هذا من افضل الكتب. القواعد والفوائد - [00:07:11](#)

سولية وايضا من افضل الكتب في القواعد الاصولية الاصولية منظومة اه مرتقى الوصول الى علم متوفى في القرن التاسع

الهجري. تقريبا توفي سنة ثمانمائة وثمانية وعشرين او تسعة وعشرين للهجرة تقريبا - [00:08:01](#)

وهي كلها في القواعد الاصولية وفي بيان هذه القواعد وآا احوال هذه في قواعد ومنزلة القواعد وهي من افضل ما كتب في بابها قال فيها في هذه الارجوزة المشطورة فهي على - [00:09:01](#)

تأصيله مقصورة. الظهير هنا يعود على اصول الفقه. الضمير هنا فهي على تأصيله مقصورة. حاشيتها من لغة ومنطق حرصا على

ايضاح احد الطرق الا يسيرا من مقدمات تفيد في مسائل ستاتي. فاستكملت عدتها خمسين - [00:09:31](#)

تالية ثمانيا مائنا وعندما تمت بها المقاصد ومهدت بنيانها القواعد سميتها بمرتقى الوصول الى الضروري من الاصول. الى اخر ما قال رحمه الله فهذه من انفع الكتب في باب القواعد الاصولية اذا جمع بينها وبين - [00:10:01](#)

كتاب القواعد والفوائد الاصولية لابن اللحام. وتلت بكتاب مذكرة تنقيتي رحمه الله تعالى فانه يكون قد حصل خيرا عظيما واسس نفسه تأسيسا متينا ان شاء الله تعالى. ثم يقرأ ما شاء. يمينة ويسرد يسرى - [00:10:31](#)

بحسب قريحته وذهنه اما قول السائل ما افضل شروح الورقات للجويني افضل شروح الورقات هذا السؤال فيه نظر. كالسؤال

السابق لا نقول ما هو افضل كتاب في القواعد الاصولية ما هو افضل كتاب في شرح الورقات. نقول - [00:11:01](#)

ما هو افضل كتاب في المرحلة الفلانية للطالب؟ مرحلة المبتدأ او المتوسط او او المحقق لهذا العلم او الباحث فيه. وبهذا يكون

السؤال منضبطا وصحيحا آا انتبهوا ايها لطريقة طريقة السؤال - [00:11:31](#)

سؤال لان العلماء يقولون هناك ما يسمى بعوارض الاهلية. او فرض الاهلية هذا باب من ابواب اصول الفقه. ما معنى عوارض الاهلية؟

يعني الامور التي تؤثر في الحكم. فانت اذا قلت افضل كتاب في شرح الورقات او افضل كتاب فيه - [00:12:01](#)

القواعد الاصولية وتطبيقاتها هكذا باطلاق فانك اثرت في هذا الحكم تأثيرا ناقصا او لا ينطبق انطباقا صحيحا على الوجه. الذي

يرجوه سائل فافضل كتاب مبتدئين مثل الورقات. وان قرأ كتاب قواعد - [00:12:31](#)

ومعاهد الفصول في صفة الحنبلي فهذا افضل ثم بعدها بعد هذين الكتابين متن الورقات ومعاهد الفصول قواعد الفصول ومعاهد

يقرأ في كتاب مختصر روضة الناظر للبالى ثم يقرأ شرح الشيخ محمد بن عثيمين - [00:13:21](#)

رحمه الله تعالى للورقات ثم يقرأ مذكرة الشنقيطي ثم بعد ذلك ينتقل الى المرحلة المتوسطة في دراسة المتون الاصولية يقرأ آا شرح

البلبل او شرح مختصر الروضة للطوف ويقع معه يقرأ شرح منظومة مرتقى - [00:14:01](#)

في الشغل ثم بعد ذلك يقرأ شرح الكوكب المنير لابن النجار ثم يرتقي بعدها الى البحر المحيط للزركشي وهذه تكون على معلم او

شيخ او طالب ذكي. ثم بعد ذلك يقرأ ما شاء. فان الله تعالى يفتح عليه - [00:14:51](#)

هذا هو الصحيح. اما قول السائل متى يقرأ كتاب قواطع السمعاني كتاب قوات علاج السبعاني قواطع الادلة الاستبعاني هذا لا يقرأ الا

في المرحلة الثالثة مرحلة المبتدئين هذا لا يقرأ فيها. مرحلة المتوسطين - [00:15:21](#)

لا يقرأ فيها. يقرأ في المرحلة الثالثة بعد ان يقرأ البحر المحيط للزركشي. يقرأ بعضهم قواطع الادلة للاستماع يعني لان هذا المؤلف

رحمه الله تعالى كان حنفيا ثم اصبح شافعيًا فهو في معرفة الخلاف والرد على والرد على - [00:16:01](#)

فالادلة الاصولية المتنازع فيها عند المعتزلة وعند غيرهم. فهو في تحقيق المناط في الادلة المتنازع فيها. وهو مكمل لكتابة البحر

المحيط للزركشي. وبمهد له شرح الطوفي لمختصر الروضة. يعني شرح الروضة للطوفي هو تمهيد - [00:16:31](#)

لما يأتي بعده وهما البحر المحيط للزركشي والقواطع الادلة للسمع اما قول السائل ما ما افضل كتاب لتحصيل الملكة الاصولية. افضل

كتاب لتحقيق الملكة الاصولية ان يقرأ الطالب وردا اصوليا. يعني يكون له وردا اصوليا من كتاب معين - [00:17:01](#)

يقرأ مثلا يوميا في كتاب فوضة آا الناظر وفي مذكرتي الشنقيطي ويستمر على هذا عدة اشهر ثم بعد ذلك ينتقل الى الكتب التي

اعتنت في مناطق الادلة مثل شرح الكوكب المنير - [00:17:51](#)

كذلك يقرأ في الكتب التي اعتنت بالادلة مثل كتاب العدة لابي يعلى الحنبلي. ويقرأ اتحاف ذوي البصائر. للنملة الشيخ عبد الكريم

النملة رحمه الله تعالى ويقرأ في كتاب المستشفى للغزالي هذا هذا الورد يكون بعد المراحل الثلاث. يستكمل المراحل الثلاثة -

التي ذكرتها قبل قليل فانه يجعل له وردا لتكوين وتأسيس الملكة وهو يقرأ في ارشاد الفحول للشوكاني ويقرأ في كتاب اه مختصر المستصفى ذباب الاصول ويقرأ في كتاب التمهيد لعب - [00:19:21](#)

خطاب هذه الكتب التي ذكرتها الان هي مفتاح الملك. يكررها يقرأ حتى يعرف من اعطاك الادلة وكيفية التعارض والترجيح وكيفية الردود على المخالفين وكيفية اخراج مناطق الاحكام وكيف يميز الحجج ومتى يتوقف الادلة ومتى يصح التأويل ومتى - [00:20:01](#) فلا يصح التأويل ومتى نقول بالاطلاق ومتى نقول بالاعتراض؟ ومتى اقول الاستدلال هذه انما تعرف بنخل هذه الكتب. نقلنا جيدا اما ان يقرأ كتابا واحدا ويقول اريد ان اصل الى الملكة الاصولية هذا - [00:20:41](#)

لا يمكن بحال وهو من الامور التي تتعسر في هذا العلم لان هذا العلم كما قرر فيه ائمة الاصول فيه واجب مؤقت وواجب مخير. ما معنى واجب مؤقت؟ يعني انت في هذه المرحلة - [00:21:21](#)

يجب عليك ان تظل فيها حتى تتقنها فهذا واجب مؤقت. لا تتجاوز هذه في الوقت او هذه المرحلة. وهناك واجب مخير. يعني انت ضبطت هذه المرحلة انت مخير بين ان تبقى فيها واو ان - [00:21:51](#)

تنتقل الى المرحلة التي تليها. ثم الواجب المرتب يعني انت اذا اذا شعرت انك ضبطت هذه المرحلة فانه يترتب عليها ما بعدها من المراحل. وان لم تقم بهذا فانه ينطبق عليك ما - [00:22:11](#)

سماه الاصوليون الواجب المضيق يعني ان تطبيق علمك ونفسك في هذه المرحلة حتى تضبط هذا العلم ويجب ايها الاحبة ان يستشعر الطالب الاخلاص لله تبارك وتعالى والخوف من الله تعالى والخشية له. وان يطلب هذا العلم لوجهه الكريم - [00:22:38](#)

ولا ينسى ورده من القرآن الكريم ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يناجي ربه في الليل حتى يفتح الله عليه. هذا والله اعلم واحكم. وصلى الله على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه وسلم - [00:23:08](#)